

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 383 - السنة 18

10 جمادى الاولى عام 1402

6 مارس 1982

الايداع القانوني 17 - 82

ثمن العدد: 0.60 د

ذكرى ع-عيد العرش تجديد للولاء والطاعة «لواي الامر»

بقلم الاستاذ الحاج التبايع

أصفي المينابع، انها سلاله الاشراف
العلويين، فمنذ بواهم الله عرش
المغرب وهم هداة حماة، يذودون
عن الحى، ويسهرون على
المصالح، ويشهدون المحارم في
كل ميدان، ويسدون الثغور في
كل مجال. ونحن اذ نعتل بهذا
العرش ونجدد ذكره فائنا نقوم
أولا بواجب ديني يدخل في باب
الشكر، لان الحديث الشريف ينص
على أن من لم يشكر الناس لم يشكر
الله.. ونقوم ثانيا بواجب وطني
لان ما أسداه الجالس على العرش
جلالة العرش الثاني أيده الله
وتصره من خدمات عظيمة وجليلة
قديمًا وحديثًا لهذا العرش ولامة
هذا العرش - هو شي لا يحيط
به القلم ولا يحصره العد، فهو
نضال متواصل وجهاد متكامل
أكثر من 40 سنة ابتداء وهو
رفيق صغير وعضو نصير لبطل
العروبة والاسلام وزعيم المجاهدين
في القرن العشرين جلالة محمد
الخامس طيب الله ثراه. فكم هي
القياسي التي اكتملت فيها
عيناها بالسور والارق غيرة على
أمتها ودينها!! وكما هي الفزعاف
والبروعات التي اقترعتها من
جبروت الاستعمار وطفاته الحاقدين!
وكم هي المساهات التي قطعت
بهما نفوسًا وتقريرا جزاء تصليهما
في الدفاع عن حقوق أمتها
وشرف وطنها!!

انه كفاح عظيم ومرير قساده
الجالس على العرش وهو صبي
بجانب معلمه وثاني روحه فيه
جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه
فاذا كنا نحتفل بذكرى هذا
العرش، فانما نحتفل بعزنا ومجدنا
ونحتفل بماضيها القديم والحديث
اذ الجالس على هذا العرش
يجسم كل شي يتعلق بهذه الامة
قديمًا وحديثًا.
فلتبقي في غداية الله ورعايته
أيها الجالس على عرش الابطال
المجاهدين، ولتقدم لك الصحة

فان الممادير تختاف في القيمة
والنفاسة وفي اللبونة والصلابة
وفي درجة الانصهار الامر الذي
يجعل التأثير والتأثر والفعل
والانفعال لا يعامل به جميع الناس
على مستوى واحد، فمن الناس
من يردعهم الوعظ والارشاد،
وتؤثر فيهم النصيحة، وتوجههم
المفنة الطارئة ومنهم بل كثيرهم
لا ينزعجون الا بزواجر التهديد
والتخويف والقوة وهذا لا يتوفر
الاعتماد عليه الا «لواي الامر»
بقوته لغائدة البشرية، وسلطته
لاضفاً الامن والسكينة، وقد جعله
الله خلا في الارض يحتمي به
الضعيف من لجاج الاقوياء ويامن
به الغائف من اهتداد المستهترين.

والامة المتوفرة على من يرفع
حقوقها ويعمل لرفعها، ويناضل
ضد اعدائها، ويسعى لاحتلال
مركزها بين الامم وهي رافعة
الرأس شامخة الانف هي امة
سعيدة معظومة، أهدت اليها يد
القدر هذه النعمة، فعليها أن
تشكرها. والامة المغربية والحمد
له من هذا القبول، فقد أكرمها
الله بولاية الامر من خير عنصر،
ومن أسمى سلاله، ومن اشراف
أرومة، ومن أخلص المعادن، ومن

طاعة لواي الامر يفرضها
الدين وتأمير بها الاخلاق وتوجيهها
القوانين، والخروج عما أجمع
عليه العقلاء وتعارف عليه الناس
خروج عن الطبيعة والمألوف
وشذوذ مستهجن في عالم الحيوان
والنبات قبل أن ينص على
استهجانهم في عالم الشرائع
والقوانين، ونشاهد أن السلوك
المنافي لما تسير عليه مجموعات
الزمل والنمل والطيور تقاوم على
الفور وبشدة من طرف هذه
المجموعات الذي تسيرها هداية
الله بالفطرة والفريضة دون تدخل
العقل والحسبان اللذين أنعم الله
بهما على الانسان وحده.

وعند الرجوع الى الفرائع
الالهية المنزلة والوقوف عند
القوانين الوضعية الراضية نجد
الشريعة والقانون لا يتعدان
كثيرا في اعتبار ضرورة سلطة
«لواي الامر» بغية استصلاح الحياة
العامة ودفع هجرة التطور الى
الامم ودرء الشرور المتوقعة
صدورها من شذوذ الطبيعة من
الاناسي الذين تعمهم الشهوات
وتغريهم النزوات اذ لولا سلطة
«لواي الامر» لعم الظلم والاستبداد
الرائع والفاد والاثر المروى عض
عثمان (ض) في معناه ومغزاه:
«ان الله يزع بالسفطان مالا يزع
بالقرآن» واذا كانت الشريعة
الاسلامية اعطت لطبائع الناس
تعريفا دائما فاعتبرتهم معادن

تحياتنا بعيد العرش المجيد

والسداد في كل ما يصبو له من عزة الاسلام
والمغرب والعروبة.
ادام الله عزه ونصره وخلد في
الصالحات ذكره واقرب عينه بولي عهده
صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد
وصفوه السعيد الامير مولاي رشيد وسائر
افراد أسرته العلوية الشريفة اذنه سميع
الدعاء.

بمناسبة عيد العرش المجيد الذي
يخلد هذه السنة الذكرى الواحدة والعشرين
لجلوس امير المومنين جلالة الملك الحسن
الثاني ايده الله على عرش اسلافه الميامين.
نتشرف صحيفة (الميثاق) بان ترفع
الى مقام جلالته اصدق عبارات التهاني
واخلص الاماني راجية من الله ان يديم عليه
منحة الصحة والعافية ويصحبه التوفيق

رسالة القرن الملكية

خام

وتعني الرسالة محلقة في الاجواء العالية فتشير
الى المسؤولية التي طوق الله بها هذه الامة حين كلفها
بحمل رسالته وتبليغها للناس كافة، وقرن خوريتهما
بهذه المهمة والنهوض بها لا يسحق في العرق او
الجنس او السلالة، وانها عندما حققت مراد الله منها
في إقامة معالم الخير والبر ونشر أروية المروءة والفضيلة
وضمن العدل والاحسان لجميع بني الانسان؛ استخلفها
الله في الارض فاصبحت خير الامم واعلاها شأنًا
وأوسعها عمرانًا وأعصا سلطانًا، فكان ظهورها حدا
فاصلا بين مرحلتين من مراحل التاريخ البشري
ومنطلقا لتغيير جذري عميق في مسيرة الانسانية
نحو الرشاد والكمال، فعليها اذن ان نواصل نفس
الدور ولكن على نمط جديد يتناسب ومعطيات العصر
وان في الاسلام لطايفات زاخرة ما تزال مكنونة لم
تُستثمر فلنكشف الستار عنها ونستثمرها لخير أمتنا
والانسانية جمعاء.

ثم نقول الرسالة في الختام رافعة المشاعر على
طريق الانبعاث والنهوض والتقدم، انه لضمان
مستقبلنا كامة رائدة الامم عليها ان لا نهتم بالجانب
المادي وحده بل يجب ان نوجه حضا كافيا من
اهتمامنا الى الحفاظ على تلاحم الاسرة المسلمة وحمايتها
من عوامل التفكك والانحلال (1) وان نعيد للتربية
الدينية والحلقية ما كان لها من الاعتبار والاهمية في
نشئة الاجيال (2) وان نجعل من الام المسلمة أما
مشالية تمتاز بأن تكون هي المربية الاولى للنشئة
والاطفال فداء لدينها واخلاصا لوطنها (3) وان
نجعل من المدرسة والكلية والجامعة الى جانب المسجد
الملتقى المفضل والدائم للعلم والايمان (4) وان
نتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان
(5) وان نزيل من طريق التضامن الاسلامي الكامل
والشامل كل ما يضره

الافتكاس والاختلال (6)
وان نزيل على حل
مشاكلنا الطارئة والمزمنة
بجدية وواقعية ونخطط
بدلا من اللامبالاة
والاهمال والارتجال
(7) وستجد في ثرائنا
الروحي والحضاري
الخالد ما يمينها على

فاسألوا اهل
السند

حول توريت الحفيد

هل الى انصاف من سبيل؟

جاءنا من احد المواطنين الذي نحفظ باسمه الى وقت الحاجة ما يلي :

كلما انتهى دور حكومة من حكوماتنا الوطنية المتعاقبة ، وحلت اخرى مكانها في تسلم مقاليد هذا الوطن العزيز ، الا وتطمح النفوس ، ونشرئب الاعناق . ألا ان تنجح هذه الاخيرة كل النجاح في تقويم ما اعوج من اوضاع ، وفسد من عادات ونقائيد خاصة ما يمس بعض اجهزة الادارة . واطر التسيير في مختلف الجهات . ولكن ، وما اقسى لآكن هذه . سرعات ما تتبخر الآمال ، وتجلي الحقيقة سافرة ، ويكشف الواقع الاليم عن ان دار لقمان باقية على ما نعهد من حالها . ان ام نزدد ترديدا وانحطاطا . وهل يحتاج للانسان في هذا المجال الى التأكيد ، بضرب الامثلة العديدة من واقع حال ما يتخبط فيه الشعب من مشاكل وديا عليه المواطنون من مآسي وخطوب تمس على الخصوص معتقداتنا الدينية ، ومقوماتنا الروحية الاصيلة ؟

ولاكتف في هذه المجالة بتقديم نموذج يرتبط بأحد أجهزة وزارة العدل التي يفترض فيها . بحكم وظيفتها كأداة لتحقيق مدلول اسمها . ان تكون قدوة لغورها من الوزارات في سلوك جميع موظفيها جادة الحق وسبيل الانصاف سامعين . كما يقتضي الواجب والضمير المهني . الى المبادرة لقضاء مصالح وحقوق المواطنين ، وبذل الجهد في انصافهم ، وفرض المسكلات التي ينخر بها لمديد من ملفاتهم وقد أشارت احدى جرائدنا الوطنية مؤخرا الى ما تركه للعام الغائت الراحل وراثة بمختلف محاكم المملكة من آلاف القضايا التي ضاقت النطاق عن بحثها ، واصدار الاحكام الواجبة بشأنها . وتمثل وقائع النموذج المشار اليه في الحكاية التي

واختاره انطبري ، وقل ابن المذنب اجتمع كل من يحفظ عنه من اهل العلم على ان الوصية للوالدين اللذين لا يرثان والاقربا الذين لا يرثون جائزة . ثم قال وقال ابن عباس والحسن : نُسخت الوصية للوالدين بالفرض في سورة النساء ، وثبتت للأقربين الذين لا يرثون وهو مذهب الشافعي واكثر المالكيين وجماعة من اهل العلم هـ باختصار ، وبعد هذا فقد سبق ان صدر في المغرب تشريع مايزال العمل جاريا به الآن ، فلهم بواسطة من يساعدكم من اهل المعرفة ان تراجعوا نصوصه وخاصة الفصول : 266 و 267 و 268 و 269 من مدونة الاحوال الشخصية ، وترفعوا طلبكم الى المحاكم الخاصة بعد ان تأكدوا من توفر شروط الوصية الواجبة رتبوها ، يلزم اعداده من الاثبات وانتظروا ما يقرره القضاء .

تصحيح آيات

خفف ورتلوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى الى قوله ألم نؤخذ (بوخذ) عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله الا الحق (سورة الاعراف) من جهة أخرى فان نشرة برامج التلفزة ليوم الثلاثاء 9 مارس 1982 والتي نشرتها الجريدة الوطنية اليومية ، نصت على سورة غير موجودة في القرآن وهي سورة الصبح التي كانت ختام برامج ذلك اليوم لكن المقرئ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد قرأ من سورة طه عند قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم الآيات . فالرجو من المشرف الديني في الاذاعة والتلفزة أن يبدق في تسمية السور ويراجع التسجيلات التي قمت فيها أغلاط طامحا لئلا عليها الاستاذ محمد فوزي على أعمدة هذه الصحيفة وشكرا

عبد الصمد العتاب

تلقت لامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة مكررة بتاريخ 16 - 12 - 81 و 29 - 1 - 82 ضمنها صاحبها ان والده توفي في سنة 1960 وهو حمل في بطن امه ، ثم ولد لاحقا لوفاته والده اي في نفس السنة المذكورة ، وخلال سنة 1975 توفي جده والدة والده عن ورثته المذكور والاثاث الذين عمدوا الى متخله فاقسموه بينهم دون ان يعطوه شيا منه . ثم تسأل السائل هل يرث من جده ام لا ؟

بقلم الاستاذ
محمد المرابط الترغبي

ويقول البعض منهم انها خاصة بغير الوارث ، فحكمها اذا لم يبطل . وبعبارة اخرى فهي منسوخة فيمن يرث ثابتة فيمن لا يرث . وفي تفسير ابي عبد الله القرطبي اختلف العلماء في هذه الآية هل هي منسوخة او محكمة ؟ فقول هي محكمة ، ظاهرها العموم ، ومنهاها الخصوص في الوالدين اللذين لا يرثان كالصغير والعبد وفي القرابة غير الورثة ، قال الضحاك وطوس والحسن

واليكم ايها الاخ الجواب إنكم بوصفكم حفيدا لجدكم من ابنه ، والجدكم الذي مات قبله ، لا ترثون شيا من هذا الجد الذي ذكرتم أنه ورثه ورثته المذكور والاثاث ، فان كان الورثة المذكور ابنا من صلبه ، فان ولد الابن ليرث من جده مع اعمامه ابنا الصلب ، لما تقرر في شريعة الله أن رتبة ابن الابن متأخرة عن رتبة ابن الصلب مباشرة في الترتيب فلا يرث منه معهم شيا . نعم انكم اذا أثبتتم ما يجب اثباته من اراثة والجدكم واراة جدكم وعدد ورثتهم ، وتحققت الوفاة السابقة ، والوفاة اللاحقة فسبكون لكم في متخله

الوفاة السابقة ، والوفاة اللاحقة فسبكون لكم في متخله . ان لم يكن ثم مانع - وصية واجبة ان توفرت شروطها وكان ينبغي ان تعرضوا قضيتكم على المحاكم القضائية بعد ان مات جدكم قبل ان يوزع متخله على ورثته وقد فهمنا منكم ان القسمة قد أجريت . والامر يتعلق بالوصية الواجبة المشار اليها في قول الله سبحانه من سورة البقرة الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ، والجمهور على ان الآية منسوخة بآية الموارث ، ويقول عليه الصلاة والسلام : ان الله اعطى كل ذي حق حقه الا فلان وصية لوارث او بهما جميعا بينما يقول غير الجمهور : ان أكثر علماء الامة وائمة السلف يقولون ان هذه الوصية المذكورة في الآية مشروعة

وقع في العدد ٢٢ من مجلة المفاهل التي تصدرها وزارة الثقافة بعض الاغلاط في آيات الكريمة التالية وقد نبهنا على الاصلاح مع الاشارة الى السور التي وردت فيها تلك الآيات بوضعه بين قوسين حيث لم تقع الاشارة اليها وهي كالتالي : (١) في صفحة ٤٥٢ ومن يوق شر (شع) نفسه فأولئك هم المفلحون (سورة الحشر) (٢) في صفحة ٤٥٢ و ٤٥٣ انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقموا اليصرقنا (ليصرقنا) مصبحين الى قوله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون ألا يدخلها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرب (حرد) قادرين ثم الى قوله تعالى عسى ربنا أن يبدلنا خيرا (خيرا) منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب والعذاب الاخرة أشد (أكبر) لو كانوا يعلمون (سورة القم) (٣) ص ٤٥٥ مخاف (مخاف) من بعدم

(الميثاق) هذه شكوى نهيلها على وزارة العدل ، وهي في به رجل غيور ، أما نحن فلا ندلي برأي في المسائل المعروضة على المحاكم .

عالم الطفولة والتربية

سلامة عقل المسلم انتصار للامة العربية

ان للشباب العربي المسلم المعاصر عقولا كعبرة، وانكاراً نيرة وآمالاً عريضة، وحياء شريفة سعيدة كتاريخه الطويل الضارب في جذور اعماق هذا التاريخ.

جاء الرسول (ص) محمد الكريم ليتعمم مكارم اخلاق الناس واخرجهم من الظلمات الى النور وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.

ثم ليرفع كرامة الانسان وليبين مكانته الرفيعة ودوره العظيم في هذه الحياة كمسلم عقلاني كذلك يومئذ بضرورة العقل الذي هو نور من الانوار الالهية.

ومن هذه الرحمة ايضا جعل الله العقل في اهم وما من صندوق اعلی جمجمة الرأس حرصا عليه وحفظا له من كل خلل يطله او ضياع يلحقه او تلف يصيبه او فساد يدمره

ولكن الانسان ما اكفره بربه وما اتعسه على نفسه مرة مع المشاكسة والمكابرة والمعاذلة واخرى مع الهوى والغربة واللامبالاة، وبهذه يمضي بعض شباب عرب اليوم يجررون نحو زجاجة كحول حراً يهدم بها حياته او وراء قطرة من الكوليزينار، يحرق بها نواذه او على مخدر حشيش صناعي في شكل ما يسمى عندهم بـ «الهاش» الماكر او انه يتجرع عصير اوساخ الجوارب القذرة، او يشغل خياشم أنفه في حالة غيبوبة بروائح منتنة لمعجون ملصق

والكساء، ولكن عن التربية الحسنة والتعليم والتهديب وحسن الخلق، وبهذا يبرز اطفال لميدان الحياة اولادا صالحين، وخربة مثالية وبالاخرى امة قوية ونظيفة وشريفة.

ومن عذا العرض المختصر نتحقق ان واجبنا نحو الطفولة امر عظيم، ان تناولناه بالعناية والرعاية كانت النتائج حميدة ومفيدة، وبالعكس، ولكن ان نقاسمنا وتركتنا الحبل على الغارب، برزت النتائج المؤلمة، وحقت كلمة العذاب على الامة المفرطة في التربية.

ونختم المقال بما ورد عنه عليه السلام: كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وقوله: اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم فان اولادكم هدية الله اليكم والله عاقبة الامور.

حولهم الى التمرد على كل شيء.

ان فقدان الرعاية والحنان والتوجيه السليم والتربية الصحيحة يؤدي الى ما لا نتعمد عقابه، الحقيقة ان الطفولة في مهددها دائما تقترن بالبراءة والطهر ولكنها تتحول الى طفولة بائسة مشردة تندب حظها ونقصي

جل اوقاتها بين ازقة التشرد وطرقات الضياع تلتمس الرزق والحياة السعيدة، فلا تظفر بها، لا من يغيب ولا من يستجيب فتلجأ مضطرة الى الانحراف وارنكاب الجريمة

هم هم الاطفال الذين يتحولون الى التشرد والانهمار والابتعاد عن المثل العليا نتيجة التقليد الاعمى للمبيئة الفاسدة او رفقاء السوء او الاسر المنحلة المحرفة.

يفتح عينه على الكذب والزور والانسواء والسرقة والفسح، تحيط به الرذيلة من كل الجوانب، في البيت في الشارع في العمل او حتى في المدرسة، فلا مفر لهذا الطفل البئيس من حافة التعاسة والمستقبل المظلم. نارة يلجأ الى استعراض عضلاته او الحدة في تصرفاته فيعتدي على بني قومه لانه يفتقد الحساسية ويبتعد عن الفضيلة.

ان كل عوامل الرذيلة تجعل من نفس الطفل نفسية محطمة ومكبلة بقيود المقد والبعد عن التحرر وسدوك طريق الحق والخير والتقوى.

فاذا تراجمنا الى معرفة المسؤولية التي أوجبها الله علينا نحو اطفالنا، فلذات أكبادنا، وتذكرنا قول الله جللت قدرته: يا أيها الذين آمنوا قنوا أنفسكم وأهليكم نارا، وقول الرسول الكريم في صحيح الاحاديث (كلكم راع وكلكم مسؤول من رعيته) نتحقق ان المرأة في البيت راعية ومسؤولة، والرجل راع في البيت وخارجة، ومسؤول عن الطعام والشراب

آن لاوان مع بداية هذا العام الجديد للطفولة ان نخطط لجول اطفالنا الحالي الذي سيصبح الجيل المسؤول عن تنفيذ المخططات التدموية الامة في السنوات المقبلة. اننا نشكو أزمة خلقية أزمة سلبية تسود حياتنا وتطغى على قيمنا الاصلية، يجب ان نحافظ على شخصيتنا القومية حيث بها انتصرنا على الغزاة، نخشى ان ينشأ الجيل الجديد على القيم السلبية دون الايجابية.

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنينو

عملية معاملة كل الناس بالحسنى والرعية، الحصول على العيش من الكد والتعب القناعة بالسهم نسهل الكثير البعد عن الهلع والتشوف لما عند الناس، هذه نظره وجيزة لو اتبعناها امتنا المسلمة في تربية اطفالها لشأت الاجيال متوفرة على الكرامة الانسانية، والحياة السعيدة وضرب الامثال للناشئة والى دين الاسلام كله تربية وتهديب واستعداد للحياة السعيدة والسعادة الابدية.

فاذا تسامنا عن الاسباب نجد وراء كل جريمة اسرة منحلة، اهلكت فلذات الاكباد وتركت الحابل على الغارب لان هذه الاسرة فقدت المقومات في الحياة، فلا استقامة ولا دقي ولا حنان ايامها كلها مشاجرات وخلافات، الاب سكير او مجرم مهمل، لا يهتم الا بالمذات والشهوات، واو كانت خسيصة الام منحلة شرسة الاخلاق لاهية مستهتره لها بدم كبير عن دور الامومة فلا حذب ولا عطف ولا رعاية، فكيف لهذا الطفل ان ينشأ ويتربع على الفضيلة وبينه وبينها ابعاد وهواك، وسن انصغر لا يخوله حق التفكير في المصير، بل برامة الطفولة ندفعه للهاوية ظنا مله انه الصواب والحال انه في بحبوحة الرذيلة.

كم يوجد من لاطفال يسكبون الدموع ويتحرقون بما يمانون من الحرمان والقسوة والتشرد، الامر الذي

ان الخالق سبحانه يخلق البشر جميعا في رتبة اطفال ذكورا او اناثا فاذا فسر الالباء والامهات في تربية هذه المخلوقات الصغيرة التي تعد بحق الركيزة للحياة المقبلة والزاد للامة وخاصة المسلمة، وجب ان يعرف الاطفال من اول يوم يشعرون فيه بالوعي والفهم والادراك ان الله الكريم قدر في سابق علمه ان جماعة المسلمين هم المؤمنون بالله المصدقون برسوله وكتبه واليوم الآخر.

اذا نحن علمنا على نفشتهم وتربيتهم على الفضيلة وان عادة المسلمين الطهارة والنظافة من كل شيء شيء، فلا يشتغلون ولا يعملون الا الاعمال الطيبة يجتهدون في اعمالهم ويصدقون في اقوالهم السنتهم نظيفة ونفوسهم طيبة وجميع اعمالهم وافعالهم جميلة قلوبهم مليئة بحب الله، والحرص على رضاه يتقربون اليه باعمال البر والاحسان في اتقان وحس وخشوع. اطفال يلشأون على هذه الخصال الحميدة في دائرة الاسلام ونعمالمة الطهارة وعدم الله ووعده حتى وصدق بالمجاه والفلاح في الدنيا والاخرة، ينجوهم من عقاب النار، وينعم عليهم بنعيم الجنة، بالنسبة الى الدار الآخرة.

أما في الحياة الدنيا، فيعيشون سعداء، يكدون ويجتهدون في احوال المعيشة ونظام الحياة والصدق في الاقوال، والنزاهة في التصرفات، والبعد عن الغش والكذب والحزور، واتقان الاعمال، علمية او

هل علم التصريف يخضع في عصرنا لقواعده واصطلاحاته؟

بقلم الاستاذ
جلول حميد النقاشي

في ص (127) من «قواعد اللغة العربية للسنة الاولى من التعليم الثانوي» تقرأ العبارة التالية «إذا تأملت تصريف الفعل الاول (دنا) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنه عند استناده الى واو الجماعة حذف منه حرف الملة وعوض بواو الجماعة مفتوح ما قبلها دنوا». وإذا تأملت تصريف الثاني رضى ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنه عند استناده الى واو الجماعة حذف حرف الملة وعوض بواو الجماعة مضموم ما قبلها (رضوا). بعد استقصائي القواعد التصريفية استنتجت ان واو الجماعة لا تصح ان تكون نائبة عن حرف الملة لدواع:

1 - أن حرف الملة حذف بسبب التقاء الساكنين واو الجماعة أوتى به لسبب آخر الدلالة على ارادة الجمع فأحد السببين بيان الآخر تبين الجزء للكل والجزئية للكلية فلم تربط بينهما أية مناسبة.

2 - أن وزن أحد الفعلين حال الافراد (فعل) وحال الجمع (فعلوا) فحرف الملة جزء من الفعل وواو الجماعة ليست كذلك فهي بمثابة الكلمة المستقلة القائم معناها بنفسها كانت وهو ونحوهما من الضمائر.

3 - أن الموب عنه - على افتراض تهديره - حرف والحروف لا يدم معناها الا باضمائها الى غيرها بينما الغائب - على تقديم تسليمه - ضمير والضمائر لا يتوقف مدلولها على غيرها توقفت الحروف.

فيجمل - أفن - اصطفا العبارة التي كان يستعملها كفاة الصفحة كسبوية والكسائي واندادهما ممن أقاموا أبلغ الحجج على تذوق أسرار قواعد اللغة العربية نظريا وتطبيقا.

واخلاصا للإمانة العلمية الثقيلة الباء الملقاة على عاتق كل غيور على دينه ووطنه وثقافته - ينبغي أن يرد كل فعل الى أصله على ضوء القواعد التصريفية حيث انها تعبر معيارا للمصيح التي توزن عليها الافعال واختبارا لما يحذف تارة وينقلب ماونة أخرى من أحد الحروف الاصلية (ف،ع،ل).

رضى، ولما أريد الجمع، لحق الفعل ما يدل على ذلك وهو الواو فقبل: رضى (كسر الضاد بعدها ياء وواو ساكنان) فحذف الاول للملة السابقة، فبقى: رضى، بكسر الضاد، فوقت اذ ذلك الواو اثر عدوتها (الكسرة) فقبلت ضمة لمجانسة الواو فقبل: رضى على وزن فعوا (بضم العين) فالطور حينئذ خمسة رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى.

وفي هذا ومثاله من كل فعل ثلاثي آخره ياء تلمح الآية «رضي الله عنهم ورضوا عنه» البينة 8

ومما تجدر الإشارة اليه أن تنتبه الى نقطتين ذكرهما السيدان المؤثقان في نفس الصفحة السالفة 1 - الجدول الذي أمامك يحتوي على فملين ماضين ناقصين والثاني بالياء رضى، أحدهما بالالف دنا، ولعل ذلك خطأ مطبعي فصواب العبارة التي يستغنيها الذوق السليم أحدهما بالياء رضى والثاني بالالف دنا. 2 .. مفتوح ما قبلها فهذه الفقرة تعتبر حشوا يجب حذفها خشية أن يفهم بعض الطلبة مالا يجيش في خواطر النجاة من أزمة أصلا معتلة اللام من نفس النوع لا يفتح فيها ما قبل واو الجماعة فيوقع البعض في فهم خاطئ.

في المسكنة الإسلامية

اضواء على السنة

فإنه سيمقى بلا دين، لاف القرآن نفسه يقول (واذنا الهك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) فهي بمثابة المذكرة التفسيرية للمكتاب العزيز وقد تكفل هذا البحث المركز للاستاذ الجليل السيد مصطفى كمال التارزي بالقضاء الاضواء الكاشفة على الموضوع وتحقيق الحق فيه وازالة الشبه التي نشوش على ناقصي الثقافة الإسلامية. وهو يقع في 100 صفحة من الحجم المتوسط ونشرته ادارة الشؤون الإسلامية بتونس.

من دلائل ضعف المناهج التعليمية في البلاد الإسلامية ولا سيما في مواد الثقافة الاصلية التي لا يجمل بالمسلم بل لا يجوز ان يكون ضعيفا فيها، هذه الصبغات المذكرة التي نطلق من أن آخر مشككة في السنة النبوية داعية للاستغناء عنها كلاً او بهضا اكتفاء بالقرآن الكريم؛ فأثرا ببعض الشبه التي روجها جهال المستشرقين والحاقدون منهم على الاسلام وخصوصا اليهود وما درى المسلم المغتر بهم ان السنة ان حذفت من مصادر الاسلام

ولاخر في بلبلة علماء أن الافعال المعتلة اللام جميعها لا يطرأ عليها أي تغيير عندما تستند الى الواو المذكورة اذا كانت من باب نصر كدنا (1) ففتحة النون التي كانت حال الافراد هي نفسها حال الجمع فلم يبد ثمره زيادة الفقرة (مفتوح ما قبلها) وانما التغيير يتور ما كان من باب فرح فقط كرضى واقى ونسى فتقلب فيه كسرة العين ضمة عند الاستناد الى الواو:

يقال في رضى رضوا وفي لقى لقوا وفي نسى نسوا على وزن فعوا بضم العين.

كما في الآية التي ذكرتها على سبيل اللف والنشر المرتب: أ - «ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسنا الله سبينا الله من فضله ورسوله» انبوبة 59

ب - «واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا» البقرة 75

ج - «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء» الانعام 44 فالآتي كشاهد لما كان من باب فرح بيد أنني نوعتها رفعا لما قد يتوهم في هذا النوع من المبس عند استناده الى الواو فقد يقع الخطأ في نسوا وخشوا وقوا ولقوا.

أما اذا استندت الافعال المعتلة اللام الى غير الواو من الضمائر فلا تنفر حركة عينها الاصلية، واو كانت من باب فرح الا ما كان من رد حرف الملة الى اصله

من واو كنوتهم في دا أو ياء كرميتهم وسعيتهم في رمى وسعى لانهما من الرمى والسعي ففتحة العين التي كانت قبل الاستناد الى غير الواو هي نفسها بعده كما أن كسرة العين التي كانت قبل الاستناد الى غير الواو هي نفسها أيضا بعده فيما او كان الفعل من باب فرح يقال لدى الاستناد الى غير الواو - في رضى رضيت وفي لقى لقيت وفي نسى نسيت على وزن فعلت فتفتح الفاء ويكون اللام بينهما عين مكسورة كما في الاي المذكور على النهج الاثني أ - «انكم رضيتهم بالنعوذ

أول مرة، التوبة 83

ب - «يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» الانفال 45 ج - «فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم» السجدة 44

هذا وأب مطلق الافعال المعتلة اللام او العين، لا تهضم فتتجهج بالفتحة لا فتحة - انى أسفرت عنها القواعد التصريفية - الا بتمييز ما دان منها من باب فرح او من باب نصر او من باب ضرب او من باب قطع لانه ينبغي على أحد الابواب ما لا ينبغي على الآخر من أبنية الافعال، كقعبوا التي هي وزن دنوا غير فعوا التي هي وزن رضوا الامر الذي حفزني أن مثلت بمثاليين اولهما لمعل اللام والثاني لمعل العين، وتقسما للفائدة ثلثت بالصحيح

فقياس مضارع الاول: الفتح كيرضي ويخاف وكل ما اشتهر من الصحيح بالفتح كيعلم ويفهم ويشرب ويرغب ويرهب وقياس مضارع ثنائي: انضم كيفو ويقوم وكل ما اشتهر من الصحيح بالضم كينظر ويطلع ويفوب ويعد ويقعد وقياس مضارع الثالث: الكسر كيمضي ويبع وكل ما اشتهر بالكسر من المضاعف اللام كحن أو الواو المضاعف كوعد وقياس مضارع انرابيع: الفتح كينسى وكل ما اشتهر من الصحيح بالفتح كيمنع ويفتح وسائر ما كانت لامة حذفت خلق مما اضطررت الى تبين، ماضيا ومضارعا وأمرأ:

(البقية في صفحة 7)

قراءة في كتاب

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

الى جلالته الملك الحادي والعشرين

- 7 -

عهد القيادة الاسلامية

ظهر المسلمون وتزعّموا العالم وعزلوا الامم المريضة مع زمامة الانسانية التي استغلتها واسأت اليها ، وساروا سيرة حسنة وسيرا حثيثا متزنا صادلا ، وقد توفرت فيهم الصفات التي تؤهلهم لقيادة الامم وتضمن سعادتها في ظلهم وتحت قهادهم :

اولا : 'نهم كانوا اصحاب كتاب منزل وشريعة الهية ، فلا يقتنون ولا يشترون من عند انفسهم ، ولا يخبطون في سلوكهم وسماستهم ومعاملتهم خبط عشواء ، قد جعل الله لهم نورا يمشون به في الناس وشريعة بها يحكمون الناس ثانيا : اذهم لم يتولوا الحكم والقيادة بغير تربية خلقية ونزكية نفس ، بخلاف عالم الامم والافراد ورجال الحكم في الماضي والحاضر ؛ فكانوا لا يتهاقنون على الوظائف والمناصب تهافتا الفراس على الضوء ، بل كانوا يتدافعون من قبولها ، ويتخرجون من تقلدها ، فضلا عن ان يرشحوا انفسهم للامارة ويتركوا لها انفسهم ، لانهم يعلمون انها امانة ومسؤولية عليهم امام الله ، فهم امام الاحاديث النبوية والآيات القرآنية التي علمتهم اباها امانة في اعناقهم .

ثالثا : انهم ام يكونوا خدمة جنسي ، ورسول شعب او وطن يسعون لرفاهيته ومصالحته وحده ، وهمون بفضلهم وحرره على جميع الشعوب والاطوان ، ولم يخرجوا لبؤسوا امبراطورية عربية ينعمون ويرتعون في ظلها ويشمخون ويتكبرون تحت حمايتها ، انما قاموا لمخرجوا بالناس من عبادة العباد جميعا الى عبادة الله وحده ، كما قال ربي بن عامر في مجلس يزددجرد 'الله ابتهنا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ، ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام' ، فالامم عندهم سواء

عرض وتلخيص :
الاستاذ
احمد نجيب البهاوي

والناس عندهم سواء لا فضل لاحد على احد منهم الا بالتقوى ، عملا بالاية الكريمة (.. ان اكرمكم عند الله اتقوا) .. ان اكرمكم عند الله اتقوا ، ويشهد لذلك من اعمالهم المدونة في التاريخ مثل ما فعل عمر بن الخطاب حين اقتصر من ابن واليه بمر عمرو بن العاص لمصري فقال : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ وفي ظل هؤلاء استطاعت الامم والشعوب ، حتى المضطهدة منها في القديم ان تنال نصيبها من الدين والعلم والتهذيب والحكومة وان تشارك وتساهم في بناء العالم الجديد ، حتى ان كثيرا من افرادها فاقوا العرب في بعض الفضائل ، وكان ملهم ائمة عم تيجان مفارق العرب وسادة المسلمين من الائمة والفقهاء والمحدثين حتى قال ابن خلدون : من الغريب الواقع ان حملة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم العجم ، سواء من العلوم الشرعية او من العلوم العقلية الا في القليل النادر ، وان كان منهم العربي في نسبته فهو عجمي في لغته ومرباه ومشهخته ، مع ان الملة عربية وصاحب شريعتها عربي .

رابعا : ان الانسان جسم وروح وهو قلب وعقل وعواطف وجوارح ، لا يسعد ولا يفلح ولا يرقى حتى تنمو هذه القوى كلها نموا

متناسقا لائقا بها ، ولا يمكن ان توجد المدنية الصالحة الا اذا ساد وسط ديني خلقي عقلي جسدي ممكن فيه للانسان بسهولة ان يبلغ كماله الانساني ، واثبتت التجربة ان هذا لا يكون الا اذا كانت قيادة الحياة وادارة دفة المدنية بيد الذين يؤمنون بالروح والمادة ، ويكونون أمثلة كاملة في الحياة الدينية والخلقية ، واصحاب عقول سليمة راجحة وعلوم صحيحة نافعة ، وكل نقص فيهم من ذلك لابد ان يظهر في مدنيته متضخما وفي اشكال متنوعة .

فماذا فعلت جماعة لا تعبد الا المادة وما اليها من لذات ومنفعة محسوسة ولا تؤمن الا بهذه الحياة نثرت طبيعتها وميولها في الحياة والمدنية ، وصاغت في قلبها فكلمات فيها نواحي القوة والمتعة الماديتين واختلكت فيها نواحي اخرى وضعفت ، وهذه المدنية تعيش في الجس والآخر وفي الحديد والرخام ، وفي ساحات الحروب والقتال واواسط المحاكم ومجالس المهور والفجور ومانت واجذبت في القلوب والارواح والعواطف الانسانية واصبحت كجسم متورم يملأ العين مهابة ورواء ، ويشكو في قلبه آلاما واوجاعا ، وفي صحته اضطرابا وانحرافا .

(البقية في صفحة 7)

شعر: الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبقت لاهلنا العناية
ذاك الذي بهر العوا
ذاك الذي يرمي شؤو
حسن المماثل من له
يحيى حمى الاسلام
وله الامامة كابرا
ادى الامانة مخلصا
حفظ الوصاية من ابي
يسدو كفجر مشرق
وهو الطبيب ، وقد درى
لزع الغموض عن الضما
والجوهر المكنون في
والشعب مثل ملوكه
عشق اللباب ، فليس ير
فالمساس قد شهدت له
ان البطولة دأبه
يسقي الرعية حبه
يروى له التاريخ في
والمغرب الاقصى عظم
وله كشعب سيد
طرد الدخيل ، فليس ير
ورأى التلاعب بالحقوق
بهديا بحب ملوكه
يسعى بنا نحو المما
ويروم إسماعيد الرعية ،
فات الزمان على اسا
ولقد مضى عهد التهم
والكون يجار كله
افريقيا قد كسرت
ونظهرت من كيد الاسـ
ولربما اغنت عن التصريح
حسن الشماثل ليس يـ
فالعرش احسن نفمة
وكفى بأن العرش علوا
من البداية والنهـ
ليم بالسياسة والدراية
ببلاده سعى رعايه
فيها الامارة والولاية
اعدائه ، اقوى حمايه
عن كابر ، في الكون آيه
في سعيه منذ البداية
وصاية قتلوا وصايه
عنوا فيه همس الهداية
طرق العلاج او الوقاية
ر ، فانقضى عهد الغواية
كلماته يحو العمـ
مل التبجح والدعـ
ضو ، بالفتات او النفـ
بالباس في عهد (الحمايه)
وامن من العليا هوايه
ولاه اصفى سـ
وثبـ
قد حكي اسمى حكايه
في ذروة العليا رايه
بأ باللون والسعـ
ق جلالة ، ادهى جنايه
من كان اهـ
وعليه في الصدق آيه
والهدى للحر غايه
ليب الضلالة والغوايه
ووضعكم والتسلط والجبايه
ويضع في صوغ الشكايه
قيد المذلة والنكـ
من حيك الوشايه
في القول الكنايه
اي ضيم او دنـ
حلى بها التاريخ فـ
ن الضمانة والكفايه

لماذا اوقف كرسيا كوميس مجلة الاندلس

جديد هو (المنظرة) لتكون حلقة ربط ورمزا للاتصال بين الثقافتين الاسبانية والعربية .
وسئل عن حركة الاستشراق اليوم في اسبانيا وغيرها فقال :

الاستشراق في اسبانيا كما هو في سائر بلاد اوربا ، الكثر . ولا توجد قسم الاستشراق القديمة : (ماسينيوس) ، (بروكلمان) ، (نيكلسون) (فيشر) فهذه القسم في الاستشراق لا يوجد مثلها في الوقت الحاضر . واليوم نجد مستشرقين ومستعربين متوسطي القيمة .. وربما كان اختلافا في الاجيال . فالاجيال القديمة كانت مؤسسة على دعامة أقوى وفهم أعمق باللغة .

سئل المستشرق الاسباني كرسيا كوميس عضو اكااديمية المملكة المغربية عن سبب إيقافه لمجلة الاندلس المعروفة فقال :

لقد فعلت كما فعلت الكاتبة الانجليزية (اجانا كريسيتي) انني أمانت بطل روايتها قبل أن تنوت هي ، وقد فضلت ان ينشئ الشبان مجلة أخرى ، لقد كانت الاندلس مجلتي التي حافظت على مستواها دائما ولا أريد بعد موتي أن تهبط او تقع ولا سيما أن الجيل الجديد أصبح له طابعه المختلف فوجدت أن اترك له الحرية في ان ينشئ مجلة تناسب التعبيرات في مجتمع جديد .
والكني سأجل مجلتي القديمة تستمر باسم

رسالة القرن الملكية

(تابع صفحة 1)

طرح هذه المشاكل طرحا واضحا معقولا وحلها حلا اسلاميا مرضيا مقبولا.

وتعقب الرسالة على ذلك بما يلي: لنجعل شعارنا اليومي الدائم العلم النافع والعمل الصالح والانتاج المستمر والكسب المشروع والرقي المطرد والتنافس الممجد والسبر الدائم الى الامام، وضرب المثل لبقية الامة. ولنحوّل دنيا الاسلام الواسعة التي لا تحصى منها الشمس الى مسجد كبير نعبد الله جميعا في محرابه ونقوم فيه بالخلافة عن الله في ارضه، طبقا لما جاء في كتابه كل بما اناه الله من علم وفهم وخبرة وتجربة. ولنكن معاشر المسلمين في مستوى مسؤوليات هذا القرن الجديد ونجعل منه حلقة ذهبية في سلسلة تاريخ الاسلام المجيد. وعلينا ان نتخذ كتاب الله في جميع خطواتنا دستوراً رائداً، ونجعل رسوله المصطفى إماماً وقائداً، وبذلك نعود الى حظيرة الايمان الصحيح ونربط الماضي بالحاضر، ونفتح صفحة اخرى بعبء نقيته في تاريخ امتنا وتاريخ البشرية.

وهكذا يختم جلالة الملك هذه الرسالة العظيمة بل هذا الدستور الحي بما يؤمله كل مسلم على وجه الارض لدينه وامتة من عزة وسؤدد وعظمة ومجد، ويرسم الخطة ويحدد الطريق لذلك، ويعبر بتلك الكلمات القوية المتوجهة عن شعوره العميق وشعور كل مسلم بتحرر شوقا وتطلعا الى اليوم الذي يرى فيه المسلمين قد عادوا الى مركز القيادة ولم يبقوا في المؤخرة، وأحرزوا كنهانهم وانتصروا على انفسهم وعلى عدوهم، فلم يعد الشيطان يتلاعب بهم، ولا حيلالات الامم والشعوب تتآمر عليهم، ولا يحتاجون لحلفاء، انما يزيديهم خيالاً، ولا يستنصرون عدواً يكون اول الشامتين بهم، شعارهم قول الشاعر:

ولا تحالف الا الله من احد

غير السوف اذا ما اغرورق النظر

هذه هي الرسالة الملكية الكريمة التي مهما بُقِل في حقها فانه يقصر عنها وقد قلنا انها رسالة القرن وهي قد انشئت فعلا بمناسبة استقبال القرن الهجري الجديد، ولا بد حينئذ ان نستحضر تطور الزمان والانسان والفكر والحضارة في هذا القرن العظيم في مستواه ونقيتها بمقياسه، علماً بان صاحبها من القادة القلائل الذين يعيشون عصرهم ولا سيما في العالم الاسلامي ...

فتحية لجلالته بمناسبة مرور عشرين عاماً على جلوسه السعيد، وبالمناسبة الفريدة التي أصدر فيها هذه الرسالة الخالدة، وبمناسبة عيد مولد جده المصطفى عليه الصلاة والسلام، والله المسؤول ان يطيل عمره، ويديم نصره، ويخلص في الصالحات ذكره، والاسلام على مقامه العالي بالله.

فرية زائفة لمحاولة اثبات صلب المسيح

الصلب، كيف والقرآن الكريم يقول: «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم» الآية

هذا اضافية الى ان هذا الكفن المزعوم قد فُحص مرارا عديدة في مختبرات أكثر من بلد اوري فلم يثبت شيء مما يُنسب له بل ثبت ان القماش لا يرقى الى عصر عيسى وان قطرات الدم في وضع معاكس لقف الجسدي الى غير ذلك مما يزيّف هذا الادعاء.

فنحذر من هذه الفرية التي اتخذت للاستجداء والتضليل.

ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقول الحقيقة بان عيسى لم يمت على الصليب.

وحيث ان هذه الفرية تحمل في طياتها حيلة ماسكرة ودعوة نصرانية مسمومة وفكرية باطلة تنافي الاسلام والعقيدة الاسلامية الصحيحة وهي تجبر بطريقة مكشوفة الى الاعتراف بعقيدة الصلب لدى النصارى وتدعي بان الحفنة التي قالها الرسول صلى الله عليه وسلم هي ان عيسى عليه السلام لم يمت على الصليب ولكنه ما زال حيا عندما انزل من على

جاء في نشرة صادرة عن المنشأة العالمية لكفن عيسى الموجودة بمدينة ستوتجارت بالمانيا الغربية انه يوجد في مدينه تورينو بشمال ايطاليا كفن عيسى (عليه السلام) الذي كفن به عند دفنه (كما زعموه). وقد أثبت علماء النازا في المركز الفضائي بالولايات المتحدة الامريكية اصالة الكفن بصورة نهائية وبالفحص على بقعة الدم الموجودة على الكفن اتضح ان المسح على السلام ام يمت على الصليب بدليل غزارة الدم الموجود في الكفن وهذا الاستكشاف يعني

الفقيه العلامة السيد محمد عجرود في ذمة الله

لمثل هذه الخطط رحم الله الفقيد الكريم رحمة واسعة وعزاؤنا لاهله وذويه ونصهاره وبالاخص أنجاله الكرام واخوته وصهره فضيلة الشيخ رئيس المجلس العلمي وعميد كلية اصول الدين ورئيس فرع رابطة العلماء بتطوان العلامة السيد محمد حدو أمزيان وانا لله وانا اليه راجعون.

نطوان

عبد الغفور الناصر

فممن رئيسا المحكمة الاقليمية بورزازات، ثم التحق بعد ذلك بالمجلس الاعلى بالرباط وبقي به الى ان التحق بربه. وبعد الفقيد الكريم من الافراد الممدودين علما وتمكنا حيث كان عمدة في الفقه المالكي. لهذا كانت الوزارة تجدد له العقدة كل عام. أضف الى ما كان يتمتع به من طيبة ونزاهة واستقامة الشيء الذي بدأنا نفقده بكل أسف في بعض من ينتصبون

ودعت قط-وان عالما جليلا وفقها أصيلا وفضيلا نزيها الفقيه الاجل العلامة الامثل السيد محمد بن عبد السلام عجرود حيث وافاه الاجل المحتوم بمنزله بالرباط ليلة الاربعاء 28 ربيع الاخر 1402 الموافق 28-3-1982 ثم نقل جثمانه الطاهر الى تطوان وجمع عصر يوم الاربعاء الى قده الاخير في موكب رهيب يتقدمه العلماء والقضاة والمحامون وعدد كبير من المواطنين.

ولد الفقيد الكريم حوالي سنة 1910 بقبيلة بني ورهغل تلقى دروسه الاولى على بعض علماء الريف الذين تخرجوا من القرويين.

التحق بمازونة بالجوانم حيث تفرغ لدراسة الشيخ خليل ومكث مدة هناك استوعب فيها فقه المذهب ثم انتقل الى فاس لاكمال دراسته والاخذ عن المشيخ الهبار وبعد ذلك رجع الى قبيلته وانتصب فقيها بمدشر كبير يدمى بني يخلف، حيث تخرج على يديه كثير من الطلبة.

وفي سنة 1948 التحق بتطوان وعين مستشارا بالاستئناف الاعلى بالمجلس الاعلى، بالمنطقة الخليفة. وبقي في عمله هذا الى ان أحرز المغرب على استقلاله

رسالة تعزية

المرحومين بحسن العزاء سائلا العلي الفدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وان ينعم على الفقودين الاعزاء بالفرقة والرضوان (آمين) وانا لله وانا اليه راجعون.

عن الفرع: محمد الخزازي

سلامة عقل المسلم

(تابع صفحة 8)

العربي الفلسطيني الى وطه عويزا. الا تهتجة رهان اصلاح هذا الفرد وهذا المجتمع - وبكل الوسائل - من تنقيب وتكوين وتصنيع وتوجيه - لناشئنا وشبابنا فوجبها اسلامها صحيحا وليس ذلك بعزيم على امة اتخذت دستورها القراءات والسنة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

عبد الله الرقوي

من فرع رابطة علماء المغرب لاقليمي وجدة وفيجيج الى سماحة الامين العام لرابطة علماء المغرب السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وبعد: فقد تلقينا بمزيد من الاسي والاسف نعي مجموعة من العلماء مجريه «الميثاق» خلال هذا الشهر، ويتعلق الامر بحضرات أصحاب الفضيلة المغفور لهم السادة: محمد القداس شفشاون والحاج محمد النوري من خريبكة والحاج احمد الحناوي من الرباط ومولاي الطيب الطاهري عضو المجلس العلمي بالدار البيضاء والحاج محمد مفضل السريغني عضو المجلس العلمي بالدار البيضاء ورئيس فرع رابطة العلماء بـ «تقدمهم الله برحمته وأسكنهم مسجده» وفرع الرابطة لاقليمي وجدة وفيجيج يتقدم اليكم والى أهالي

هل علم التصريف يخضع فى عصرنا لقواعده واصطلاحاته؟ (تتمة)

فبالنسبة للماضى نوع الى نوعين .

1- يضم ما قبل واو الجماعة ان كان الفعل من باب «فرح» كرضى وما عطف عليه من الاعمال السالفة الذكر .

2- يفتح ما قبلها ، ان كان الفعل من احد الابواب نصر، ضرب، قطع كعفا وعصى وسعى يقال فيها عفوا، وعصوا وسعوا على وزن «عفوا» يفتح العين كما فى الآى المذكورة على سبيل الالف والشر المرتب .

أ- «ثم عفونا عنكم من بعد ذلك املككم تشكرون» البقرة 52 وهى كشاهد لما كان من باب «نصر»

ب- «فصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية» الحاقة 10 وهى كشاهد لما كان من باب «ضرب»

ج- «والذين سموا فى آياتنا معاجزين أترك أصحاب الجحيم» الحج 49، وهى كشاهد لما كان من باب «قطع» .

وبالنسبة للمضارع نوع الى نوعين أيضا .

1- الضم ، ان كان الفعل من أحد البابين نصر، ضرب كعفا وعصى، يقال فيهما يمفون ويمفون على وزن «يمفون» يسكون الفاء والواو بينهما عين مضمومة ، كما فى الآيتين المذكورتين على النهج السابق :

أ- «وان تفروا تصفحوا

ذكرى عيد العرش

(تابع صفحة 1)

والعانية لتبقى حصنا حصينا لامتك وللعبودية والاسلام وللبشرية جمعاء .

وحفظكم الله يا جلالة الحسن الثاني، في ولي عهدكم المولى سيدي محمد واخيه المولى رشيد وبقيمة أفراد اسرتكم المرحمة بوقاية الله

ورحم الله بطل العروبة والاسلام جلالة محمد الخامس واسكنه فسيح جناته ، مع الانبياء والشهداء والصالحين . آمين .

وتغفروا فان الله غفور رحيم» التباين 14 . وهى كشاهد لما كان من باب نصر

ب- «عليها ملائكة غلاظ شداد لا يصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» التحريم 6 وهى كشاهد لما كان من باب (ضرب)

2- الفتح، ان كان الفعل من أحد البابين (فرح، قطع) كخشى وسعى ، يقال فيهما يخشون ويسعون على وزن يفعون (يسكون الفاء والواو بينهما عين مفتوحة) كما فى الآيتين المذكورتين على نهج ما سلف

أ- «ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير» الملك 13 ، وهى كشاهد لما كان من باب فرح .

ب- «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا» وهى لما كان من باب قطع .

أما الامر فيتبع مضارعه

المجزوم فى حروفه وحركاته بعد حذف أحد حروف المضارعة ، كما فى الآى :

أ- «فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بأمر» البقرة 108 وهى كشاهد لما كان من باب نصر .

ب- «واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده» لقمان 32 وهى كشاهد لما كان من باب فرح .

ج- «فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع» الجمعة 9 وهى كشاهد لما كان من باب قطع .

د- «وامضوا حيث تؤمرون» الحجر 65 وهى كشاهد لما كان من باب ضرب .

وما قيل فى الواو ، يقال عن نون النسوة ، الا ما كان من رد حرف الة الى أصله .

(1) ونظرا الى أن أحد الفعلين الذي مثل به السيدان المؤلفان هو (دنا) اقتضرت عليه والا فما كان من باب «ضرب» كرمى أو من باب «قطع» كسمى فى الحكم سواسية .

ماذا خسر العالم؟...

(تابع صفحة 5)

وتخلفها الهيمية والسبعية الانسانية الممسوخة ، لذلك لم نزل المدنية متأرجحة بين مادية بهيمية وروحانية ورهبانية ولم قزل فى اضطراب . ويمتاز أصحاب النبي (ص) وخلفاؤه بانهم كانوا جامعين بين الديانة والاخلاق والقوة والسياسة وكانت تتمثل فيهم الانسانية بجميع نواحيها وشعبها ومحاسنها المتفرقة فى قادة العالم وكار يمكن لهم بفعل تربيتهم الخلقية والروحية واعتدالهم الغريب الذي قلما اتفق للانسان وجمعهم بين مصالح الروح والبدن واستعدادهم المادي الكامل وعقلهم الواسع ان يسيروا بالامم للانسانية الى غايتها المثلى الروحية والخلقية والمادية.

واذا تغلبت جماعة نجحد المادة او نهمل ناحتها ، ولا تهتم بالروح وما وراء المادة وتعادي هذه الحياة وتعاندها فبليت زهرة المدنية وهزات القوى الانسانية وبدأ الناس بتأثير هذه القادة يؤثرون الفرار الى الصحاري والخلوات على المدن والعزوبة على الحياة الزوجية ، ويعذبون الاجسام حتى يغمف سلطانها ويؤثرون الموت على الحياة املتقوا من مملكة المادة الى آفاق الروح ويستوفوا مقمالم هناك . ولما كان هذا مضادا للفطرة لا تلبث ان تثور عليه ، وتلتقم مله بمادية حيوانية ليس فيها نسامح لروحانية واخلاق ، وهكذا تنعكس الانسانية

اعلانات ادارية

مطابقة الاصل والامكانيات البشرية - شهادة القيام بأشغال مماننة يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات بمقاطعة التجهيز بالدار البيضاء

وزارة التجهيز

مديرية الطرق

مقاطعة الدار البيضاء

اعلان عن طلب عروض ائتمان مفتوحة (جلسة غير عمومية)

يستقبل مهندس الدولة رئيس مقاطعة الدار البيضاء لوزارة التجهيز الى غاية 23 مارس 1982 على الساعة 10 صباحا طابا عروض ائتمان مفتوحة في جلسة غير عمومية وذلك للاشغال الانية: التزويد بالورق والادوات اللازمة للدراسة بمقاطعة الدار البيضاء .

- الضمانة المؤقتة لا شيء توجه العروض عن طريق البريد المضمون قبل التاريخ المحدد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة الدار البيضاء او تدودع لدى الكتابة لهذه المقاطعة مقابل اصال طبقا لمقتضيات الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 479 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال 1396 هـ الموافق (14 أكتوبر السنة 1976 م)

ان وثائق الاثبات التي يجب الادلاء بها والمنصوص عليها الفصل 11 للمرسوم المذكور اعلاه هي :

1 - الملف الاداري : - التصريح بالشرف في نظريتين طبقا بالفصل 6 الفقرة 5 - شهادة الضريبة (أو نسخة مطابقة للاصل مسلمة منذ أقل من سنة .

2 - الملف التقني : - المراجع التقنية الاصلية او نسخ

اوربا وقضية فلسطين (تتمة)

تونس والذي أسفرت اشغاله عن صدور قرار بظالم حكومات الولايات المتحدة واربا الغربية بوقف جميع أشكال مساعداتها العسكرية والمالية للعدو الصهيوني ويشجب ويدين المواقف التي تغذتها الدول الاوربية من الحقوق العربية محذرا اياها من مغبة انعكاسات تلك المواقف السلبية على التعاون العربي مع الدول المذكورة ان هذا القرار الذي لا يرقى حتما الى مستوى

المصالح الغربية يعتبر دون منازع خطوة اولى في سبيل تعبئة وتكثيف العلاقات العربية مع العالم الخارجي ومع دول المجموعة الاوربية على الخصوص وذلك على ضوء المواقف التي تتخذها تلك الدول من قضايا القومية الاساس وفي مقدمتها قضية جلاء اليهود الاجنبية من ارض فلسطين والاراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية فوقها بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية .

لمملكة المغربية

وزارة التجهيز

مديرية الطرق

ناحية تطوان

يستقبل السيد مهندس رئيس مقاطعة تطوان لوزارة التجهيز وحتى غاية 17 ابريل 1982 على الساعة الثانية عشرة طابات عروض ائتمان تتعلق بشراء ملابس العمال للكلفين صيانة الطرق .

تترسل جميع الملفات الى العنوان اعلاه بالبريد المضمون الى مكتب التسويق لتلك المقاطعة وذلك طبقا لتعليمات الفقرة 2 الفصل 30 من المرسوم (2-67 479) لتساع عشر شوال 1396 (14-10-1976)

الملف الاداري

1- تصريح بالشرف في نسختين طبقا للفصل 6 الفقرة الخامسة .

2- شهادة الضريبة نسخة مصادقة مسامة منذ أقل من سنة .

الملف التقني

أ- شهادات تبين الامكانيات البشرية والمادية

ب- شهادة ادارية مسلمة من الادارات العمومية او من رجال التخطيط

ج- يمكن الاطلاع على الملف بمكتب التسويقات لمقاطعة تطوان .

اوربا وقضية فلسطين

في المحيط الاسلامي

243 من مختلف الجنسيات اعلنوا اسلامهم في المغرب

أعلن 248 شخصا اسلامهم في المغرب خلال العام الماضي . وتقول مصادر وزارة العدل ان جنسيات هؤلاء المسلمين الجدد متعددة من اوربا وافريقيا وآسيا وأمريكا وقد أسلم من انفرنسيين أكثر من 120 شخصا ومن امريكا 9 اشخاص ومعظم المسلمين الجدد من مستويات ثقافية ممتازة .

مؤتمر اسلامي عالمي عن الطب في الاسلام

عقدت جمعية اطباء المسلمين في الولايات المتحدة وكندا مؤتمرها السنوي الرابع عشر في مدينة اورلندو بولاية فلوريدا استمر خمسة ايام وكان شعار المؤتمر الطب الاسلامي في القرن الخامس عشر الهجري وذلك احتفالا بحلول هذا القرن الهجري وتمجيذا لرسالة الاسلامية الخالدة وما ساهمت به هذه الرسالة في الحضارة الانسانية ولاسيما في العلوم عامة وفي حق الطب خاصة

المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا

قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ خمسة عشر مليون دولار لمصدق النضام الاسلامي والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا وذلك كمساهمة وتشجيع ارفع مكانتهما في المجتمع الدولي لخدمة القضايا الاسلامية . ومن المعلوم ان المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية كان قد أقر انشاء هذه المؤسسة المذكورة .

قحصين الشباب بالدين اهم الطرق لحمايته

أكدت لجنة الشباب بمجلس الشعب المصري ان اهم الطرق لحماية الشباب هو تعصينه بالدين والقيم الروحية وعلى اجهزة الدعوة الاسلامية واجهزة الاعلام مسؤولية تحقيق هذا الهدف وكانت اللجنة قد عقدت رئاسة سامي اباطيه اخر جلسة استماع حول قضايا الشباب حيث اتمرعت تقريرها الذي تضمن حصيلة الآراء التي طرحت في جلسات الاستماع الاربعة السابقة .

دعم الدعوة الاسلامية في مصر

في بيان رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب بمصر قال الدكتور فؤاد مجي الدين ما يلي :

ان دعم الدعوة الاسلامية يشغل جانباً هاماً من رسالة الحكومة حتى يظل الاشعاع الروحي هادياً لكل المؤمنين موحداً لكتلتهم معضداً لتماسكهم ومعزواً للقيم التي نحرص جميعاً على غرسها خاصة في نموس الشباب ذلك القطاع العريض أمل المستقبل وصرح التقدم وسهظل المسجد هو ركيزة الدعوة وصوتها ورسالتها هي نبضها ونورها ، وان تدخر الحكومة جهداً لتمكين جميع المساجد الحكومية والاهلية من اداء رسالتها تدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتبصر المترددين عليها بحقائق دينهم ومثلهم العليا التي قادهم الامة للاسلامية .. على امتداد التاريخ - نحو بناء مجتمعاتها على ارض صلبة من عقيدة الايمان وقوة الاستمساك بالحق .

المعنى امام الجمعية العامة فأحرزت هذه المرة على اغلب الاصوات رغم معارضة المجموعة الاوربية والولايات المتحدة الامريكية . وثلاثة الاثافي ان تقرر اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي عقد اجتماعها المقبل في القدس الشريف .

فما الذي جعل اوربا تغير موقفها ؟ وماذا دعاها لان تلحصر المبادي التي تدعي بها وتدافع عنها ؟ اننا لا نجد مبرراً الا ان تكون دول المجموعة الاوربية تتعرض لنفس الضغط ونفس التمزق الذي تخضع له الادارة الامريكية ، ومع ذلك فاننا لا نجد ازوما لزيارة متران للقدس ، ولا لان تعقد اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي اجتماعها في القدس والحالة ان الجامعة العربية اعلنت رسمياً على لسان أممها العام ان من شأن انعقاد الدورة المذكورة ان يؤثر تأثيراً سلبياً على العلاقات العربية الاوربية ، لان التقارب الملحوظ بين اوربا واسرائيل لا يمكن ان يصف او يفهم في العالم العربي الا بمثابة الانحسار السافر الى جانب اسرائيل والتشجيع الصريح لرئيس حكومتها المتطرف بيقن على الاستمرار في سلسلة التوسع والعدوان والحرب المكشوفة ضد امة العرب من الخليج الى المحيط

وفي هذه الحالة فان من حق امة العرب ان تراجع حساباتها بشكك يجعلها في حل عن التزاماتها الثنائية والجماعية ازاء دول المجموعة التي اشرفا اليها ، وهذا ما بدأ يظهر راضها المعيان من خلال القرار الذي اتخذته وزراء خارجية الدول العربية في اثناء اجتماعهم الطارئ الذي عقدوه مؤخراً في (البقية في صفحة 7)

نلك الدولة موالية لاسرائيل لاسيما وان مجلس الامن الدولي كان قد اصدر قراره الصارم في الموضوع ومعلوم ان الدول الاوربية كانت اول من امتثل لقرارات القمة للاسلامية ولجنة القدس حيث انها سحبت سفاراتها من القدس .

الا انه لم تكذب بضعه اشهر على ذلك حتى قلبت اوربا ظهر المجن ونقضت اليوم ما ابرمت به بالامس ، فتكاثرت الزيارات التي قام بها المسؤولون الاوربيون على مختلف المستويات الى اسرائيل والتي استقبلوا خلالها من طرف اعضاء الحكومة الصهيونية في القدس الشريف بصفته عاصمة ابدية لاسرائيل دوام يكتفوا بذلك بل ان احدهم وهو وزير خارجية فرنسا كلود شيسون صرح وهو يقوم بزيارته الشهيرة للقدس بأن المجموعة الاوربية لن تقوم بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط ما دام الاشتراكيون يتبعون على كرسي الحكم في فرنسا بل ان فرانسوا متران نفسه زار اسرائيل في الوقت الذي تزيد فيه هذه الاخيرة في تصعيد مواقفها العدوانية ، فبعد ان ضمت القدس منذ سنتين تمادت في عدوانها وضمت اليها مرتفعات الجولان ان هذه المواقف التي تعكس انحراف بعض دول المجموعة الاوربية تأخذت من خلال امتناعها عن التصويت على مشروع القرار الذي عرض على مجلس الامن اثناء مناقشته قضية ضم الجولان ، والذي كان يطالب بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل ، وهو القرار الذي سقط بفعل الفيتو الامريكي . كما ان تلك الدول ذاتها قد صوتت ضد التوصية التي قدمت في نفس

تقسم المرحلة الراهنة بأنهم واقف وتصرفات دول المجموعة الاوربية من قضايا أمننا العادلة اخذت نكتسي صبغاً وأشكالا ان لم نقل انها تتحدى العرب وتجرح كرامتهم فأقل ما يمكن ان توصف به انها تتناقض جملة وتفصيلاً مع المبادي المنصوص عليها في المواثيق والافاق الدولية التي تدعي تلك الدول بها ، ونهتدي بهديها ، وتضعها في مكان الصدارة من دساتيرها وقوانينها الوطنية ، ناهيك ان الدول المذكورة سبق لها ان اتخذت في بهان البلدية موقفاً واضحاً من حقوق الشعب الفلسطيني التي لا رجعة فيها ، وما تتعرض له تلك الحقوق يومياً من انتهاكات على يد المحتل الصهيوني الغاصب ، وانه قد سبق لها ان صوتت في مجلس الامن والجمعية العامة على بعض القرارات والتوصيات المدينة لاسرائيل .

ولا شك ان اخطر تلك المواقف وأبرزها دون منازع يكمن في القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي بعقد اجتماع لها في مدينة القدس ، وذلك خلال الفترة المتراوحة بين 18 و 20 ماي المقبل .

واكفي نقدر خطورة هذا القرار علينا ان نتذكر انه عندما ضمت اسرائيل مدينة القدس اليها واعتبرتها عاصمة ابدية لها ، وكان ذلك في 31 يوليوز 1980 ، وتوالت القرارات قلو لاخرى من مختلف الجهات وعلى مختلف المستويات لادانة ذلك القرار وعدم الاعتراف به ؛ كما ان الدول العربية والاسلامية قررت اذ ذاك معاملة كل دولة تحسب الموقف الذي اتخذته من القرار الاسرائيلي واعلمت انها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة تبقى ا تقيم سفارة لها في القدس الشريف وأنها ستعتبر